

تفسير سورة هود (54) تفسير الآيات 52-62 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - [00:00:02](#)

كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا ان الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. ذكرت هاتين الايتين الكريمتين وانهما الخامسة والعشرون والسادسة والعشرون من سورة هود. وقد بدأ الله عز وجل - [00:00:23](#)

فيهما اول قصص الانبياء في سورة هود. وقد فمن هؤلاء الانبياء نوحا وهودا وصالحا وابراهيم لوطا وشعبيا وموسى عليهم الصلاة والسلام ولا شك ان نوحا هو اول اولي العزم ويلييه في التاريخ وان لم يكن من اولي العزم هود. وصالح - [00:00:53](#)

وبعدهما بزمان ليس بعير شعيب. ابراهيم. ومعه لوط لوط كان معاصر لابراهيم لابراهيم خير الرحمن ومهاجر معه من باب من ارض العراق. وشعيب كان قريب الدار منهم الدار والزمن حتى يقول شعيب لقومه وما قوم لوط منكم ببعيد. يعني لا في الزمان ولا في المكان. وموسى عليه السلام - [00:01:37](#)

سلام. وبين الله في اخر هذه السورة المباركة. العبرة من قص الانبياء. حيث يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك هذا من اهم من اهم ذكر القصص. تثبت فؤاد النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:07](#)

لانه جاء لهم بشريعة وبكتاب لو انزل على جبل لرأيتهم من خشية الله. وهو بشر من البشر صلوات الله وسلامه عليه وقبل ان اتحدث عن نوح عليه الصلاة والسلام وما يتعلق برسائلته ومنزلته قبل بدء الحديث اشير - [00:02:36](#)

الى ان بعثة الانبياء والمرسلين من اعظم نعم الله على خلقه وعباده كل احسان من الله الى عباده وفضل وجود بفضله وجوده واحسانه ورحمته بخلقه يرسل لهم الرسل. وينزل على هؤلاء - [00:03:16](#)

الكتب ويبين لهم المناهج التي يسير عليها يسير عليها الناس والواقع لو ان الله لم يرسل رسول ولم يزل كتابه ولم يبين منهجي وترك خلقهم ثم يجازي من احسن على احسانه ومن اساء على اساءته - [00:03:46](#)

كل الناس ما جاءنا من بشير ولا نذير لو جاءنا بشير ونذير كنا نستقيم. لان قلوبنا يا لا تعي كل حوائج الناس. ولا تعرف كل المصالح. كم وكما الانسان يبحث عن مسألة ويلج على الحصول عليها وعندما - [00:04:26](#)

ينال منها اكبر الضرر اللي يتمنى انها لم تكن وانه لم يتمناها. يعني قد يتمنى الانسان طعاما ويشتهي شهواتا ويصير لي سبق عظيم عليه وعندما يكون على المستشفى او على القبر - [00:04:46](#)

يكون في حدف وهلاكه. هو الذي تمناه واشتهاه. وسعى له حتى حصل المهم ان الناس في اي في اي جيل وفي اي عصر من يوم خلق الله ادم الى اليوم والى ان تقوم القيامة - [00:05:06](#)

لو وصلوا في الثقافة غير الدينية. غير لا ترجع الى دين الله وكتاب الله وادي هدي المرسلين. لو جمعوا من الثقافات ومن المعارف ومن العلوم التي تتعلق بان يحتاجها الانسان. في العادة - [00:05:36](#)

لو اجتمعوا وهم في اعلى درجات الثقافة واعظم سعة في الاطلاع ومعرفة باحوال الناس واخلاق الناس وما ينفع الناس وما يضر على الناس ثم وكل اليهم ان يضعوا للناس نظاما ليسلك ليسلك قومهم فوضعوا نظاما - [00:06:06](#)

لا بقاء له. لماذا لم يكن له بقاء؟ لان الانسان ابن بيئته وطعامه وشرابه. يعني مهما كان الانسان مثقفا البيئة لها دخل في تربيته

وتكوينه. وقبوله للمعارف او او رده لها. البيئة فعقل الانسان - 00:06:36

مهما اتسعت مداركه لا يمكن ان يعلم علم اليقين ما ينفعه النفع الصحيح ولا يضره او يضره الضرر الصحيح ليبتعد عما يدور ويجد ما

ينفع. الحيوانات اللي ما جاها رسول ولا ارسل كتاب. لها تجارب. الكل حيوان - 00:07:06

يعيش على تجربته. فالحيوان اللي يكون يرعى كالابل اللي ترعى في البر. لو انها اكلت نبتة من النباتات البرية واحست بضرر من هذا

النبات لا ترعاه. تحيد عنه اذا رآته - 00:07:26

ما عندها عقل واعى لك ادراك. جبلها الله عليه. لك ما عليها تكاليف. يعني لو واكلت منه فماتت ما تحاسب يوم القيامة ليش اكلت ما

يضر نفسك؟ لكن اعطاها كما قال موسى لما قال - 00:07:46

له في العون مرة بكرة يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه يعني جبلته وطبيعته. اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هداها الى

جبلته. وانا دايم اضرب مثل. لو جمعت حيوانات مختلفة المنابت - 00:08:06

في في حظيرة واحدة. وحملت اناثها. حملت اناثها وولدت هل تظن ان الولد اللي عايز يروح يرضع الناقة؟ او ولد او ولد الناقة يروح

يرضع ولد اللتان ولد ولد الحمار او وحتى يعني ذكر المعدة او اناثه - 00:08:26

يضع الشاة. يضعش ابدا ينطلق على امه او جنسها. على المعزة ليرتظعها توه توه نازل من بطنها. ولا قرا ولا درس ولا راح ولا جا لكنه

لحم. او يرفع راسه لضرعه - 00:08:57

يبدأ يلتحم. مين اللي علمه؟ مين اللي ذراه ما ذراسله احد؟ مع ان الحيوانات كلها غالبا يعني تشوف الشاة تلد النعجة تلد وبعد خمس

دقايق ولدها يركض وراها وتلاقيه حاطط فمه في الارض يدور النبت - 00:09:17

هناك انازل لا اعرف نبت ولا غير نبت. لكن يبدأ يلهم يدور النبت يحط بهم في الارض عشان يشم النبت ويأكله. الهاء والولد ينزل من

بطن امه له اذن وله بصر وله بعيونه له اذن وله وله كل كل الادوات اللي تجعله - 00:09:37

عندما يميز يميز بين الخير والشر. كلها موجودة فيه عندما عندها كون في بطن امه. ولكن يصير مثل قطعة اللحم اللي عند الجزار الا

انه بمجرد ما يحس بشدي امه يلتقي بهم ويمصه ويرفض عشان يعيش ويمكن - 00:09:57

ويشبع من هذا السد يلتقي للثدي الثاني من اللي دراه من اللي جراه؟ هذا الهاء للحيوانات المكلف وغير المكلف موسى يجمع هذا كله

موسى. رسول الله واحد اولي العزم من المرسلين. كليم الله يقول له في العون من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى - 00:10:17

كل شيء يعني يعني كلية كاملة تامة. استغراء كامل. كامل. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذا كله مخلوق الا جبلته. الى ما

ينفعه. الى البقاء. الى الغذاء. الى - 00:10:37

الى الدواء الى البعد عما يدور في الاصل. والانسان وهو اضعفها. اضعف من كل الحيوانات قناة المولودة. ينزل ياخذ له شهرين ثلاثة

اربعة خمسة وهو عبارة عن مثل كتلة لحم. لا يميز - 00:10:57

ولا لكن لا اله الا الله جبر عليها اللي بيها الحياة له. ما يتأخر عنها. ولا يطلع له ولا الا بعد مدة لان من طبيعته ان يلتقي الثدي ولو

كان له سنون يضر السدي. يمكن يقطع حلمة - 00:11:17

وهي غصة فما يطلع الاثنان ما دام ما دام هو في امس الحاجة الى الحليب ولا غنى له عنه ابدا ولا يكفيه غيره. ثم تبدأ يطلع تنازل

صغار صغار شوية شوية ثم يبدأ من الانسان ما يأكل بها الطعام - 00:11:37

ما هو كل الطعام. طعام الغضب السهل اللي ياكله. ثم عندما تتكامل الاسنان يبدأ كل شيء اللي يقدر عليه بس ما يصل الى مرتبة

الحيوانات. ولا الوحوش. يعني الوحش ولد ولد - 00:11:57

اسد ولا غيره ولا غيره اهو توه نازل له ايداك يمكن لو لقي انسان يبدأ ياكل فيه. حي ولا ميت؟ واحنا انا اسمي ما نقدر ناكل اللحم

النية عادة. ما نقدر ناكلها عادة - 00:12:17

الانسان العاقل الرشيد. كما قلت لك قد يتمنى الشيء. ويشتهي ويحرص عليه ويبذل كل ما يطيق للحصول عليه. وبعد ما يحصل

يستضر به. يكون سعى لحتفه سعى لحتفه بنفسه. او بظلفه كما يضرب بالمثل - [00:12:37](#)

وقد يرى الشيء حسنا وبعد لحظات يراه سيئا من اسوأ الاشياء. هو هو ما تغير. لا هو تغير ولا الشيء تغير حتى يقول الشاعر يقضى

على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن - [00:13:07](#)

التاريخ شاهد تاريخ الانسانية اول انسان على الارض فينا كمسلمين مؤمنين بالله ورسله؟ نؤمن بان اول خلق الله من البشرية ادم وان

الله خلقه من تراب. وان الله سجد له ملائكته كما اخبرنا المرسلون - [00:13:27](#)

وانه تناسل وكان للضرورة يزوج ولده من بنته اللي من البط اللي قبلها واللي بعدها. وتكاثر ذريته تكاثر الذرية وانزل الله له ما

يهديه لادم من الشريعة اللي يسعد به هو وبنيه - [00:13:57](#)

منها انه كان يعلمه انه يزوج احد الاخوين اللي لاخته بس يكون مختلفة البطون. يعني بينهم بطن ده متقدم له متأخر. متأخر. والا ما

في الامة واحدة واب واحد. ولما - [00:14:17](#)

الملعون دروين الانجليزي النصراني وجاء نظريته بان ما في ادم ولا يزال بعض النابحين من كلاب الانس ينبحون باني ما في ادم

متجهين من نظرية الارتقاء. وطبعا اليهودية العالمية الصهيونية العالمية. الماسونية وهي الفرع السري من اليهودية. كلهم - [00:14:37](#)

كل ما يصيبون لانجاح نظرية داروين وسيطرتها على بلاد العرب والمسلمين والعجم والجميع ما قصروا في خدمة هذه النظرية

اليهودية هي ما هي صحيحة نصراني لكن ليش صار بها اليهود؟ لانها - [00:15:07](#)

جاءت على احلى ما يشتهون. من تخريب العالم من تخريب العالم وازهاب جميع دياناته وشرائعه حتى يبنون يبنون ما يشتهون من

عالم جديد على هواه الماسونية تعمل ذلك وهي التي استطاعت - [00:15:27](#)

ان تقوم بالثورة الفرنسية. الثورة الفرنسية اللي سواها ثورة تحرير وجعلت مبادئ المبادئ المعروفة عندهم. التي يؤمن بها

الشيوعيون والاشتراكيون والبعثيون وكلهم يرددون مثل ببغاء حرية واخاء ومساواة. الحرية والاخاء والمساواة. وهم يريدون بهذه

الثلاث انجس ما يطلب الناس ويشتهي الناس - [00:15:47](#)

الحرية ما هي شيء مطلق. انت لو جيت ثلاث شيوعي ويحكمها حاكم شيوعي تقدر تتنفس بينت شفه عشان تطعن على النظام

الشيوعي ما تقدر. ولو طعنت عليه قتلوك وابادوك يصير هنا حرية؟ ما في حرية. لو كان في حرية اترك كل واحد يختار ما يشاء -

[00:16:17](#)

لكن قد تجبرونهم على مذهبكم الفاسد ودينكم الكاسد العاقل الباطل قام اليهود والماسون والصهيونية وهم فرعان احدهما سري

والاخر ظاهري الصهيونية مذهب ظاهري للعيان والماسونية مذهب سري بل يجعلون من يبيع به من اتباعهم يستحق الموت.

وكتبوا مرة - [00:16:47](#)

انفضحوا مرة في احدى البلاد العربية وجابوا صور لهم. اول ما تدخل في السرداب اول ما يسندونك. يدخلوا لك في سرداب. فتجد

روس معلقة. روس مقطوعة معلقة وسيوف جنبها. ويقول لك اللي ماشي معك. هذا راس واحد خان السر. هذا واحد باح باسرارنا. هذا

واحد تكلم علينا - [00:17:17](#)

هذا واحد كذا هذا هو. هذه الماسونية وهي التي ولدت الشيوعية العالمية والرأسمال والصهيونية العالمية. يعني الصهيونية وليدة

الماسونية والشيوعية وليدة الماسونية. اللي يسمونه هذا الرمز الوطني عندهم الرمز الوطني اللي معلق على حق اليهود في

فلسطين هو عين اللي كان معلق على في موسكو الحرية - [00:17:37](#)

والمنجل والمنجل والفرجار اللي يسمونه يعني الحكايات لانهم مبنيين مع فرماسون يعني الاحرار الاحرار وبعض البلاد اذا قام

فيها انقلاب يسموا نفسهم هم لا يعرفون الحرية بل يكتبون كل حرية لو نهتهم جائزة به ينفع البلاد والعباد. ويقولوا حرية. واخاء كلمة

اخاء - [00:18:07](#)

اه يعني من لا دين. يعني لا يجوز لاحد ان يعتقد ان هناك دين حق. او يفرق بين انسان وانسان ما داموا كلهم اناسخة. باننا ابن ادم.

انتم تقولوا مثل ما علمكم داروين. بان اصل الشمس - [00:18:37](#)

وهي تدور في مجراها انفصلت منها قطعة وصارت الارض. وبعدين تولد من الارض هذه مياه. وصارت المياه اسنة وتولد فيها طفيليات وكان الطفيليات من بينها الانسان. ومر عليه مدة وهو يسبح في البحر مع السمك سمكة - [00:18:57](#)

سمكة وبعد مدة صارمة ادري كيف يصير السمك حمار؟ لان مصطفى محمود لما كتب كتابه الانسان نحو بن عاصي او الاسلام نحفها من عصر ايه بلاد الشيعوية والف الكتاب ذكر في الكتاب في كتابه القرآن نحو فهم عصري ذكر فيه نفس كتابه ان - [00:19:17](#)

لقد فضح لقد فضح وهو يتكلم عن نظير داروين. ويقول ان دروين انما اخطأ لاني ما قال الله هو اللي طور يعني لو ان ذرو قال الله هو اللي طورنا من سمكة من سمكة الى قرد الى انسان وقال الله هو اللي فعل - [00:19:37](#)

لذلك لكان مصيبا يقول هو كذا في كتابه لقد اخطأ دروين عندما قال يعني ما ما اسندها لله لكن القرآن صريح هذا هو صحيح مدة يقول القرآن صريح. في انك بالتطور حيث يقول خلقكم اطوارا. وجهل هذا الجاهل - [00:19:57](#)

جاهد هذا الجاهل ان القرآن صرح بالاطوار. يا ايها الناس من البعث فان خلقناكم من تراب هذا طور ثم من نطفة من علاقة ثم من مضاة مخلقة وغير اللي مر بها لسان لنبينكن قروا في الارحام ما نشاء ثم ندخل نخرجكم - [00:20:17](#)

ومنكم من يتوفى منكم هذي اطوار اللي ذكرها القرآن هو يبي يجعلها اطوار يقول فالانسان عندما يعني عندما مكون من الحيوانات الطفيلية اللي في البحر صار سمكة. له زعانف وخياشيم مثل السمكة تماما. يعني ما له رئة يتنفس بها مثل - [00:20:37](#)

والحيوان انما له خياشيم وزعانف. ثم غطي جسمه بالشعر كالقرد انا ما بنقله من عندي. هذا في كتاب القرآن نحو من عصر المصطفى محمود. ثم غطي جسمه بالشعر كالقرد تماما - [00:20:57](#)

ثم حشر الشعر عن بعض جسمه كالانسان تماما. لقد يقول هذا كلامه لقد فضح الجنين قصة كما فضح مبضع الجراح القصة. يقول الجنين عندما يتكون في بطن الام الان يقول ايه عنده كذاب - [00:21:17](#)

يقول الجنين عندما يتكون بطن الام الان اول ما يبدأ جانبي اول اول نمو الطفل في بطن امه يصير كالسمكة تماما له زعانف وخياشيم وخليه يجي طبيب عاقل مسلم يقول لنا هالكلام. واحنا شفنا المرة اللي عشرين يوم من تاريخ حملاء واللي لها شهرين - [00:21:37](#)

ثلاثة واربعة وخمسة ما مر عليهم ولا اي صورة ولا يقولها عاقل. لقد يسرق السمكة تماما من له زعانف ثم يغطي جسمه بالشعر كالقرد تماما ثم ينحسر الجنين في بطن امه. عمرهم ولد وولد طلع كله شعر مثل القرد - [00:21:57](#)

او شكل الجيرد هذا الناس اللي عندهم البيوت لا تكاد تخلو من مرة تجهض في اي وقت من اوقات حملها. لا عمره طلع قرد ولا طعم سمكة ولا بتاع الحمار؟ وسم يقول لقد فضح الجنين القصة كما - [00:22:17](#)

مبضع الجراح القصة. فان مبضع الجراح وهو يعمل خلف الاذن البشرية اكتشف عضلات ميتة في الاذن هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير ورد عليه واحد في ذلك الوقت في بلده خطيب من الخطباء المشهورين كان اعمى وقال هذا من العجايب انت اللي ولد حمار - [00:22:37](#)

لكن احنا عيال ادم. انا جاب لي واحد شريط الخطيب هذا وسمعتة. تسجيل وهو يخطب في المسجد حقه توفيق قال انت تقول احنا عيال حمى حمير انت اللي ولد حمار. اما احنا عيال ادم اللي الله خلقه بيده واسجد له ملائكة. كرام - [00:23:07](#)

كرمنا بني ادم. يقول لقد فضح الجنين القصة كما الجراح القصة فان مرضع الجراح وهو يعمل والاذن البشرية اكتشف عضلات ميتة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير. انا اسوق ذلك - [00:23:27](#)

واكرره لاني اعلم ان بلاد العالم ليست على مذهب واحد. ولا على نظام واحد في الحكم ولا على نظام واحد في الاخلاق. ولا نظام الوحي في دستورها واساس حكمها. وكل بلد ترى ان نظامه احسن - [00:23:47](#)

واسعد النظم الشيعوي ما يرضى بغير شيعيته؟ اباحة الاموال لكل طالب وهو طبعا كذابين هو ما يهرب بعض بلادهم بسفينة في البحر في البحر ويلحقونهم في وسط البحر يقتلوهم كلهم لانهم سرقوا سفينة - [00:24:07](#)

اربعة ولا خمسة. او عشرة. مرات كثيرة صحف تعلن ذلك. انا ما بنجيبه من عند خاطري ان مر علي منشور في الصحف وهو مذاح في

الاذاعات. كثير من الناس عندما بدوا يحسبون انهم تمدنوا - 00:24:27

تلاقي عندنا وعند غيرنا ببغاءات. نبي انتخابات نبي مجلس امة نبي مجلس شعب نبي عشان نحكم نفسنا بنفسنا. طيب ارجعوا. انتم لا تعرفون التاريخ. ان كنتم ما تعرفون التاريخ. اسألوا علماء - 00:24:47

تاريخ قل لهم وش كانوا الناس ذكر التاريخ ان برلمان فرنسا كان موجودا بعد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته النبي ولد سنة خمسمية وواحد وسبعين ميلادية من تاريخ النصارى. وبعث ستمية وعشرة. في التاريخ النصراني - 00:25:07

كان النبي مولود وفيه برلمان عند الفرنسيين. وكانت قامت عندهم يعني انت شيء من الشبه الحربي في البرلمان. ماذا تقولون في المرأة؟ هل هي انسان؟ ولا حيوان اعجب كسائر الحيوانات. ويتفق رأي البرلمان الفرنسي. طبعاً ما بتجيبه من عندي في التاريخ -

00:25:32

يتفق رائد على ان المرأة انسان الا انها خلقت للذل والهوان. وانه يجب ان بكمامة ترفض بكمامة حتى لا يتأتى منها الكلام ولا يتيسر له

الضحك ولا يحل لها ان تحمل الكتاب المقدس - 00:26:02

تقدس ولا ان تمسه. يعني التوراة او الانجيل. هذا قرار في البرلمان الفرنسي المنتخب في باريس ونواحيها بعد ميلاد النبي محمد قبل بعثته. والى حوالي ميتين او ثلاثمائة سنة كان الامير في اي جرية في في المانيا او في اي بلد في اوروبا. امير القرية اذا تزوجت شابة

بشباب - 00:26:22

الليلة الاولى تكون في بيت الامير هو اللي يقطع يفتضح بالكعبة يفتظ ببيكرتها. وكان عندهم برلمان وكان عندهم دراسات وكان

عندهم بعض الجامعات والمدارس في زكا التاريخ. حتى قام مارتن لوثر ولقى واحد من - 00:26:52

من الجنس يبيع صكوك صغار ببالغ كبيرة. وش الصفوف ذي؟ قال اللي يزني او يسرق او يعمل جريمة يشتري. صك عشان يروح النار ولا يعذب. صك لي الباب. قال هذا زيادة في الجريمة. ده ما هناك جريمة ده. وقام يحارب البابا فطروده من الكنيسة يعني -

00:27:14

امنوه من دين النصرانية من دين نصرانية وقاموا جماعته يحتجون على على يعني هكذا وسمي البروتستانت يعني المحتجين

وعندهم برلمان. وهذا كله صاير عندهم. اعرف بلد عربية اول ما احتلت وجاء - 00:27:34

اعداؤها يطلبون عمل برلمان لها. انتخاب الناس يتكلمون عندنا هنا ويقولون حتى واحد منهم يسمع هاك الايام يقول يجب ان يكون مجلس الشورى عند منتخب منتخب مين العوام كل واحد عنده قروش يروح يشتري زمم اللي عنده عشان عشان ينتخبون واحد مع

الطريقة اللي عليها المجلس - 00:27:54

عندنا لا نظير لها عند العالم كله. كلهم يختارون على عبصيرة. يختارهم ولي الامر على بصيرة. براسه وسلوك اما تجارة او زراعة او

صناعة او فلاحية او يمين او يسار لمنفعة المسلمين. اول برلمان انعقد في احدى الدول العربية. او - 00:28:14

والبرلمان اول جلسة. اختاروا له مبنى فخر. وبعدين كانت الحروب والامور هذه جمعت لبعض الناس اموال. صاروا في حرب كما

يقولون. وصاروا يشترون الزمم بالقروش. واحد من هالعوام اشترى زمم واختروه عضو في مجلس النواب - 00:28:34

واول ما وقف في واحدة من فحول الرجال من الضعاف واقف على باب البرلمان جايين عشان يدخلوا الاول درس يقول ممنوع

الخشوش. ما يعرف يتكلم عربي عشان يقول ممنوع الدخول. هذا اللي يبي يختار الشاعر ويشعر للشاعر - 00:28:54

ويعمل احكام للشعب ويحل ويحرم للشعب. وقس عليه. كل الدول العربية الان فيها امة مجالس مختارة يعني منتخبة. ماذا فعلت

له؟ يعني بعضهم يجعل الطلاق بيد الرجل بيد المرأة. وقلت لك بعضهم فيما سمعت - 00:29:14

ان بعضهم لا يسمح لرجل لولد اقل من سبعتاشر سنة يدخل المسجد ويحدثني واحد هنا في المدينة. معه جنسية فرنسية وجنسية

من هالبلاد العربية يعني لما راح عشان يزيد جنسيته الفرنسية وهو له لحية يدعيها الفرنسية - 00:29:44

الله ثالث ثلاثة جدوا هالو ولما راح للبلد العربي اللي هو مولود فيه قالوا له لا والله ما نعطيك ورقة ولك لحية. شعر لحيتك قابل

الورقة اللي نعطيك. ازلها تعال نعطيك التجديد. وش يدخل اللحية يا ناس في السلوك؟ وش يدخل اللحية في كونه ينفع البلاد -

او يضر البلاد والعباد. اللحية دي شعره هو اللي شايه. ما شايه غيره. فاللحية تدخل اللحية يحلق لحيتك خلي لك لحية انا اضرب هذه الامثلة ليعلم الناس ان الله الكريم الرحيم لم يدع الناس لاهوائهم المختلفة - 00:30:30

الذي يقول احد الشعراء فيها يقضى على المرء يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما وانا اضرب مثل عرفت فيها في بلاد عرفت في بلاد لو انك خطبت امرأة - 00:30:50

واملكك وليها. ودخلت عليها او اصبتها عند اهلها اشد من الزنا يعني من الامثال اني امرأة بعد ما تزوجها وصار بيني وبينها بعد مدة صار بيني وبينها بعض الشاي بعد المغاضبة. فغضبت وذهبت الى بيت اهلها. وطال به المدى شوي وراح - 00:31:15

عشان يصلح وبدر له عندما طق الباب. هي اللي فتحت له. وين امك؟ قالت له برة في السوق. وين ابوك؟ قالت له ازرع ولقاها فرصة وزوجته حليلته. واتى منها ما يأتي الرجل حليلته. قبل ما يطلع - 00:31:46

قبل ما يطلع وتدخل الام وتشوفها وتعالى تعرف ان هذي اوتيت من زوجها وتقسم بالله تقول لها يا ملعونة يا اللي سودت العمامة والله ما عمك شو فيه. سودت العمامة لان زوجها وطأها في بيتها. عقلها - 00:32:06

طبعاً هذه قد يتركها للناس. في بعض البلاد في بعض البلاد لو انك ما دخلت عليها عند اهلها وقت العمامة. شف التناقض. في مسألة واحدة بالذات. هذه مسألة واحدة - 00:32:26

مسألة واحدة اهل قطر يرون من افحش الفحش ان تدخل على المرأة في بيت اهلها. حتى يقول ابن الوردي ولا تسكنن في دارها عند اهلك تسمع اذا الوان من معدة. فعنده من اكبر العيب من اكبر العيب ان يدخل - 00:32:46

الرجل على زوجته عند اهلها. وبلاد اخرى اكبر العيب ان تزف المرأة الى زوجها اول مرة. يعني لابد يدخل عند اهلها بعضهم يقول ثلاث تيام يكفيننا وبعضهم يقول وبعض البلاد شفتها انا اربعين صباحا. لا بد يسكن عند اهلها اربعين صباحا - 00:33:06

وكل يوم الصبح على زوج حمام والظهر على زوج حمام والمغرب على زوج حمام للرجل والمرأة عشان يألفها وتألف لعلمهم ان الحمام هو ارحم واعطف حيوان على الذكر على انثاه والانثى على ذكرها. فيأكلوه من الحمام صباح يقعد عنده. يعني شوف زي العملية

واحدة. العملية واحدة - 00:33:26

بالذات ما هي واحدة بالصفة واحدة بالذات. يعني خطبت بنتا ودخلت عليها عند اهلها هذه جريمة في بعض البلاد خطبت بنتا وزفت اليك زفها اهلها اليك اول مرة بعض البلاد لا يمكن يزف الا لاميير كبير - 00:33:46

يعني كاد هو اللي تزف له المرأة. انما عادات. عادات واحدة تختلف الناس. جماعي وجماعة يوجبونها. لذلك لم لم يترك الله الناس لاهوائهم. ولا لميولهم ولا لشهواتهم ليضعوا نظاما سعيدا مسعدا دقيقا نقياً شريفا كاملاً - 00:34:06

يشمل كل حاجات الناس. ما يترك حاجة تحتاجها الا يقول لك هذه هذا حلال او هذا حرام. هذا يضر هذا ينفع اعمل هذا تسعد للعالم والآخر. واحرص عليه حتى تموت عليه. مين اللي يأتي بهذا؟ الانبياء والمرسلون. فكان من فضل الله على عباده - 00:34:36

واحسانه اليهم انهم لم يتركهم ليحكموا اهوائهم باهوائهم. يختاروا ناس يحطوا لهم قانون. كل اللي وضعوا قوانين راحوا قوانينهم. ان استمرت سنة ما استمرت سنتين. استمرت عشر سنين لابد لها من الفناء. ولا - 00:34:56

والبلاد اللي يختاروا قوانين من عند انفسهم. تجد تعديل وتبديل وتعديل التعديل وتغيير وتحويل يمكن كل سنة مرة او مرتين. ولا يمكن لقانون يشرع بنواب ولا غير نواب ويستمر - 00:35:16

ما يستمع بحالة من الاحوال بعض البلاد كان يقول شيئين لا تمسهما وش هم الملكية والدستور. يعني لو لمست الدستور باي كلمة دستور تعتبر خاين خيانة عظمى وتقتل وان مشيت الملك بكلمة تقتل. يعني ما هو آ جريمة سجنى مؤبد لا يقتل. هذا كان نظام

موجود - 00:35:36

ولما قاموا بالانقلاب اهل الانقلاب جرة قلم الغاء الدستور. مجرد كلام. وكتبت لهمها في جريدة منبر الشرق ما دمت فعلت هذا معناه ان الدساتير اللي من وضع البشر لا بقاء لها ولا دواء. ما دتم الغيث الدستور لها كلام لي في منبر الشرقي. جاء للشيخ علي الغياتي -

صاحبها المجاهد الكبير. ما دتم الغيت الدستور بجرة كلام. دليل على ان الدساتير البشرية لا بقاء لها ولا دوام. لما انشأ هيئة الامم المتحدة. طلبوا من الاعضاء وكانت المملكة العربية السعودية من اسرع الدول انضماما لها - [00:36:26](#)

وطلبوا من الملك عبد العزيز اسكنه الله فسيح الجنة. يطلبون منهم ما اساس الحكم في بلادكم؟ او ما اساس الدستور ماذا فعل من عند راسي من التاريخ. فيأتي بنسخة من المصحف الشريف ويرسله مع مندوبه في ايات الامم ليقدم هذا - [00:36:46](#)

مذهبنا وهذا استرنا وهذا نظامنا. هل صغر الملك عبد العزيز عند الامم؟ هل قالوا له انت متنطع ما قالوا لي ولا واحد بل كبرت الدولة عندهم وصارت من اعظم الدول مهابة في قلوب الناس - [00:37:06](#)

كما يستمسكون بكتاب الله وانا اعلم علم اليقين. ما عمر دولة تستمسك بك ما عمر الفرد ما هو دولة. حتى الفرد يعني انت اي واحد منا اذا اذن على سنة النبي بالنواجذ وعلى كتاب الله ابشر بالسعادة العاجلة والآجلة والله لو تواطت عليه الامم كلها حتى لو قتلوه - [00:37:26](#)

بس مش سعيد. يموت سعيد الانسان ما لم يستمسك بهذا النظام يسعد ويفلح لانه كامل. منهجه الاحسان للرجل وللمرأة وللضعيف وللقيوي وللمؤمن وللکافر وللحيوانات وللطيور يعني ما تخلي شيء الا ينبغي ان تكون محسنا له بقدر طاقتك - [00:37:46](#)

دين محمد ودين الانبياء من قبله هذا دين محمد ودين كل الانبياء كلهم على هذا المنهج. ذكرتها البارحة والليلة هذه الايتين اللي فتح الله بهما قصص الانبياء من سورة هود - [00:38:17](#)

وذكر نوحا عليه السلام بدأ بنوح ولقد ارسلنا نوحا ارسلنا وكلمة ارسلنا قلتها امس حط تحتها خط عشان تتنبه للرد على اعداء الانسانية اخوان القردة والخنازير عباد الطاغوت من اليهود. اللي يحبوا يحضوا اهل مكة - [00:38:37](#)

يحبوا اهل مكة على الكفر بمحمد لما سمعوا وكانوا كانوا يعتقدون انه مبعوث لا محالة. ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم او اشاد فلما جاءهم وعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. كانوا يعرفون صفة النبي محمد كما يعرف الرجل ولده الغائب او - [00:38:58](#)

فلما جاءه رسول الله ونادى بالدعوة الى الله والى والى الاسلام سألهم اهل مكة محمد رسول قالوا لا ما انزل الله على بشر من شيء ويرد عليهم القرار كل من انزل الكتاب - [00:39:18](#)

الذي جاء به موسى مروادا للناس. اذا كنتم من ظلمكم وكفركم وكذبكم تقولون ما انزل الله على شيء. طيب تبع موسى وانا نازل عليه التوراة. ونازل على التوراة. تؤمنون ببعضك وتكفرون ببعض؟ لكن هذه طبيعتهم اخواني - [00:39:38](#)

هذا حالهم وحال من يؤيدهم سواء كان نصرانيا او يهوديا او عربيا او عجميا او هذا حالهم. ليقر عندنا يقول ارسلنا ولقد ارسلنا والواو لا الواو اللي شبه قسم موطئة له وقد للتحقيق قد ولا - [00:39:58](#)

ولقد ارسلنا نوحا. يعني محمد ليس اول المرسلين. محمد رسول من عند ربه. كما ارسل نوح وهود وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وموسى والانبياء. واذكر اخاه عاد. لانه هو بعد يروح مباشرة هود - [00:40:18](#)

بعد نوح مباشرة هود عليه السلام وكان في حضرموت. كان في بلاد حضرموت. واذكر اخا عاد يعني هودا اذ انذر قومه بالاحقاف. وما هو اول نذير؟ وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. يعني سبقه مرسلون وجاء بعده مرسلون - [00:40:38](#)

قبله ادم وادريس ونوح. وبعده صالح وابراهيم والانبياء. واذكر اخا عاد. اذا زار قومه بالاحقاف يعني بجبال المتجمعة المقوقعة الممتدة من بلاد الشعر الى اخر الربع الخالي اذ ان ثار قومه بالاحقاف وقد خلت - [00:40:58](#)

بين يديه ومن خلفه الا تعبوا اداة. اذا قاعدة واحدة. اذا قاعدة واحدة. انهم رسل الله وتأيد محمد عليه السلام حتى يقول لك قل ما كنت بدعا من الرسل. انا ما انا جاي لأول مرة في طريق غير مسلوقة. انا جئت - [00:41:18](#)

من طريق مسلوكة مطروق سبقني اخواني من الانبياء والمرسلين وقد اخبر رسول الله. صلى الله عليه وسلم انه قال كما رواه البخاري ومسلم. ان مثلي احفظوا هذا الحديث. ان مثلي ومثل الانبياء - [00:41:38](#)

او قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله يعني اتقن بناءه وزخرفته الا موضع لبنة من زاوية. يعني اتقن البيت بناؤه تماما تماما.

زيدة وزركشة وبهاء وجمالاً الا في الزاوية من زواياه موضع لبنة فارغة - [00:41:59](#)

فجعل الناس يطوفون به ويعجبون منه. ويقولون ما احسن هذا! لولا وهلا وضعت هذه اللبنة يعني لو كانت اللبنة وضعت كان تم

البيت. فيقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه انا اللبنة وانا خاتم الانبياء - [00:42:29](#)

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا سألني البارحة نفس ما اجبته عن القدر واقسام

القدر يقول كي نستطيع الرد على الذين ينسبون الاعمال الى القدر؟ اذا اردت ان ترد - [00:42:49](#)

على الذين ينسبون الاعمال الى القدر. انت امنت بالقضاء. القدر هو عبارة عن ايمانك بان الله بانه لا يكون في الكون شيء الا وعلمه عند

الله عز وجل. يعلم متى كان متى يبدأ؟ متى - [00:43:15](#)

الطريق اللي يكون عليها هذا هذا في قدر هذا. ويأتي دور القضاء لينفذ عند التنفيذ. وقد يكون القدر لمصائب وقد يكون القدر لمعايب.

يعني ابوه النبي يقول لابي هريرة لما قال يا رسول الله اني اخشى العنت يعني اخاف من الزنا - [00:43:34](#)

هيبين له النبي محمد ان ما شاء الله لا بد ان يكون. يعني اللي الله علم انه سيكون منكس لا بد ان يكون والنبي يقول جف القلم بما

انت لاق يعني اللي اللي كتبه الله لك من الرزق عندما يجي الرجل يصل الى زوجته ايه ينطلق الماء منها الى المرأة - [00:44:13](#)

مالك موكل بالرحم؟ يقول يا ربي نطفة. يا ربي على قا. يا ربي مضغة. يا ربي مخلقة وغير مخلقة. ثم ينفق فيه الروح في كتب عمره

عمره ورزقه وشقي او سعيد - [00:44:39](#)

لا محل يتغير ويتبدل القدر اما قدر. يجي به مصايب وقدر يكون فيه معايب اللي عشان ترد على من يشتبه عليه الامر. لو انك نايم

في البيت وانقلبت على انسان ضعيف لقتلته. وانت نايم غاطس - [00:44:56](#)

انت نايم في النوم وتسببت في قتل انسان وانت نايم ما لك دخل ابد ما عندك اي فكر ولا اي ولا اي تفكير ولا اي مرفوع عنك القلم.

القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى يفيق - [00:45:32](#)

هذا يسمى قدر بمصيبة ولا قدر بمعصية بمصيبة ذا لو انت جيت تكد عشان تجيب رزق لعيالك ولا جاك شي هذا قدر بس هذا قدر

بمصيبة ولا معصية بمصيبة. لو انت - [00:45:52](#)

جا واحد يقول لك كيف تفعل هذا الفعل؟ يقول لك قدر الله لا لا لا اخساء لا تقول قدر الله لا تحط في العلة الفاحشة في قدر الله. ان

قدر الله كذا. لك انت ان قبل ما تزني - [00:46:20](#)

انت زنيت بعلمك وخاطرك وشهوتك وشفقتك وتقدمك الى الجريمة باختيارك. فعند المعايب لا انه لاحد ان يحتج بالقدر. انما يحتج

بالقدر عند المصايب الملك فيها حاجة. ولا هي في جريمة في حق احد. ولا هي - [00:46:40](#)

فاحشة ولا هي معصية. اذا ارتكبت معصية هذه هي القضاء الله وقدره. لكن لا يجوز لك ان تحتج بها. لانك انت ما علمت ان الله ما

كلفك الا بما اعطاك الاسباب. وبين لك ان هذا يودي جهنم. وهذا للجنة. وهذا خير - [00:47:01](#)

وهذا شهر وهذا زور وهذا نف علمك. انا قلت كم مرة؟ عندما يولد الانسان لو مات ابني شهر شهرين سنة اتنين ثلاثة اربعة خمسة

الاجل عشر سنين. او اتناشر سنة قبل ان يبلغن الحلم. هل يسأله الله يوم القيامة عن ما قدم - [00:47:21](#)

ولذلك احنا يجينا اللي يصلون على الناس هنا في المسجد يقول الصلاة على الطفل اتناشر سنة وفاة درجة طفولة لكن يريدون انه ما

ما وصل درجة البلوغ. يعني ما كلف ما هو مكلف. والله لا يكلف - [00:47:41](#)

الا بعد ما اعطاها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الطفل عندما يصير سنه سنة وستين لا يكلف انا قلت لك

ما دام لم يبلغ الحلم ما كل ما يكلف - [00:48:01](#)

بمجرد ما يبلغ يجري عليه الكلام. اذا ارتكب شر يكتب عليه شر وان ارتكب خير يكتب عليه خير له الخير يجري القلم علي بمجرد ما

متى يكلف؟ انا اقول له الحين ما احنا بنعرف عندما ننتظر قبل طلوع الفجر بشوي لو نظرت الى - [00:48:16](#)

السييل الشرق في ليلة مظلمة ولا عندك انوار. احيانا يبدأ نور نور مستطيل السرعان يروح. هذا يسمى الفجر الكاذب. واما عند طلوع

الفجر الصادق يطلع انه يروح ثابت ما يروح ياخذ في بعض البلاد ساعة ونص وبعض البلاد ساعة وثلاث احيانا ساعة وعشرة -

وخمسة وعشرين اربعة وعشرين ثمانية وعشرين وانت ماشي. ثم ينبت لك حاجب الشمس انت عرفت عندما هذا النهار. لكن متى يتميز التميز الكامل الشامل بطلوع الشمس هل اذا طلع الشمس وبالنهار ما انقلع؟ طلع خلاص الشمس هذه دليله وجعلنا الشمس عليه دليلا - 00:49:12

في الشمس دليل قدامك طلعت كذلك الله سبحانه لا يكلف الولد الا نبت شاربته او عانتته او لحيته او لحيته الشعر الخشن اللي يطلع ما هو الشعر الناعم اللي يطلع دا ما له قيمة داك ما له قيمة انما الشعر الخشن اللي يطلع - 00:49:43 محل العانة او اللحية او الشارب او الشارب او او يحتلم ويتدفق منهما هذا طبعا كل دليل بلوغ امارة البلوغ الواضحة. هذا رجل مكلف هذا عليه القلم. هذا يا ويله ان عصى ربه. ويا سعده ان اطاع ربه. هذا مكلف. فهذا انت - 00:50:03

اذا صرت مكلفا تميز بين الطريق ما خلاك لحالك سهلة ارسل لك محمد اعظم المرسل يعني حظنا السعيد الوافر. عسى الله يثبتنا عليه حتى نموت. يعني اسعد الامم وافضل الامم وارقي الامم. واتقن - 00:50:29 واعدل الامم واكرم الامم امة محبة. وكذلك كنتم خير كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني الناس للناس خير امة اخرجت من للناس. في برها وعدلها وانصافها واحسانها وجودها وبرها وصلتها وصلة ارحامها واعداؤها. انا قلت في فرق بين الاحسان وبين الحب. انا ما احب الكافر - 00:50:46

والله لو قطعوني ما احببت كافرا. ولو كان مني من جنسي او من عرضي او منكم احب. وانا ضربت مثل قلت لك لاولادك ولدين ولد اذا سمع اذان الفجر ما يحتاج تقومه. هو يقوم وقد يسبقك الى المسجد وقد يذهب معك الى المسجد - 00:51:16 وقد يلحقك بالمسجد ولا ينام حتى تطلع الشمس. ولدك الثاني بيصلي بيصلي بس فينا بيطلع الشمس هل يستويان في قلبك لو كنت بخير لنفسك؟ هل يستوي ولدك؟ ومن صلبك لاتنين ما في امريكا ولا شك - 00:51:36 وكل اماراتك فيهم هل يستويان عندك؟ ان استويا عندك ما فيه خير لنفسك. ان استوى الولد اللي يروح للفجر من غير ما تقومه انت ولا تناديه بالولد اللي ما يقوم الا بعد ما تطلع الشمس مع انك ما احسنت لنفسك ولا احسنت حتى لولدك. فالانسان اذا بلغ السن - 00:51:54

وارتكب اي جريمة لا يحل له ان يحتج بالقدر. ولكنه اذا اذا وكلت عليه مصيبة في مال او ولد او متاع او غير ذلك يحتج بالقدر. يقول قدر اللهم انا راضي قدر الله وما شاء فعل - 00:52:14 يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه. احرص على ما ينفعك. يا ايها السائل السؤال ياخذ باله شوي من الحديد ده يحفظه. يحطه في ذهنه. روى مسلم في صحيح ان قال احرص على ما ينفعك. يعني الشيء اللي فيه نفع - 00:52:34

المسلمين لا تقصر فيه. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. يعني خلي اعتمادك على الله وتوكل على عشان يساعدك ويؤيدك ويسهل لك الطريق احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان فاتك شيء - 00:52:54 فلا تقل لو كان لو اني فعلت كذا كان كذا لا تقل هذا لا تحتج بهذا الكلام ولا تقول هالكلام لا تقل لو اني فعلت لكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. قلت لو اني فعلت كذا ولو - 00:53:09

دخل الشيطان من مسالك عليك. عشان يبعدك عن صراط الله المستقيم. فالامور اللي فيها عيب لا يحب ان يحتج بالقدر عليه. والامور المصيبة اللي بها مصايب تحتاج لقدر الله وترضى. انت بتحتاجه وانت زعلان؟ لا. انت الرضا بقدر الله وقضائه - 00:53:29 في حلوه ومره وشره وخيره. هذا المؤمن لمن يرضى بقضاء الله. وبقدر الله وما شاء فعل ويستسلم لله عز وجل. وطبعا من يتوكل على الله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدیر - 00:53:49